[246] إنك أول المؤمنين معي إيمانا، وأعلمهم بآيات ا، وأوفاهم بعهد ا، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعظمهم عند ا مزية. ومما أخرجه المذكور من مسند أحمد بن حنبل من حديث معقل بن يسار أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال لفاطمة (عليها السلام): ألا ترضين أني زوجتك أقدم امتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما ؟. ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار (1)) قال الثعلبي: قد اتفقت العلماء أن أول من آمن بعد خديجة من الذكور برسول ا (صلى ا عليه وآله) علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو قول ابن عباس وجابر بن عبد ا الانصاري وزيد بن أرقم ومحمد بن المنكدر وربيعة الراي وأبي الجارود والمزني. وقال الكلبي: أسلم أمير المؤمنين علي (عليه السلام) إلي رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو ابن تسع سنين. ومن الخصائص للطنزي عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): نزلت علي النبوة يوم الاثنين، وصلى علي معي يوم الثلاثاء. ومن الخصائص في قوله تعالى: (واركعوا مع الراكعين (2)) قال: إنما نزلت في النبي وعلي خاصة، لانهما أول من صلى وركع. ومن كتاب الخصائص عن العباس بن عبد المطلب قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يقول: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فإني سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: في علي ثلاث خصال، وددت أن يكون لي (3) واحدة منهن، فواحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس: كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذ ضرب النبي (صلى ا عليه وآله) على كتف علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: يا علي أنت أول المسلمين إسلاما، وأنت أول المؤمنين إيمانا، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، كذب يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك.

_____ (1) سورة التوبة: 100. (2) سورة البقرة: 43. (3) في المصدر: وددت أن لى اه. _____